

## شرح الوجيز في أركان الإسلام (١١) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الشرك الأصغر أو الأكبر لأنها ذنوب. وما في أحد معصوم من الذنوب. وإن كان الشرك يجب أكثر من غيره. فمن وقع في الشرك فما يجب عليه؟ هل يستمر في شركه والعياذ بالله؟ لا. الجواب - 00:00:00  
يجب أن يتوب منه. كما يجب عليه أن يتوب من جميع الذنوب. قال الله جل وعلا وتوبوا إلى الله جمِيعاً إِيَّاهَا المؤمنون قال جل وعلا ومن لم يتتب فأولئك هم الظالمون. فالنوبة واجبة عن هذا الذنب. كما هي - 00:00:20  
بل هو أولى. طيب سواء كان ذنب آآآ شرك أكبر أو شرك أصغر. وينبغي مع هذا أن يجدد توحيده. ينبغي له مع هذا أن يجدد التوحيد. كيف يجدد التوحيد؟ يقول لا إله إلا الله - 00:00:40

لا إله إلا الله هي كلمة التوحيد وهي مفتاح الإسلام. والدليل على هذا حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه واللات والعزى. فليقل لا إله إلا الله. فليقل - 00:01:00  
لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق. من قال سبحانه وتعالى قال من فليتصدق الشاهد هذا أن النبي حلف فقال في حلفه باللات والعزى أو واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله. فدل على أن من - 00:01:20  
ارتکب شيئاً من أنواع الشرك فينبغي له أاما على سبيل الوجوب كما هو ظاهر النص أو على سبيل الاستحباب كما هو قول أكثر الحديث أن يقول لا إله إلا الله من باب تجديد التوحيد من بباب تجديد التوحيد. نعم - 00:01:40  
أحد الرعاة يروي أثر جددوا يمكن قدِيمَ لَانَ العبارة ذي ما هي ما ينبغي عن الذهن لكن اليقين أني لا استحرق منها شيئاً يجددوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله - 00:02:00

على كل حال هذا صحيحاً أو ما صح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص كثيرة من حديث جابر وغيره أن شاء الله أحب الكلام إلى الله أربع - 00:02:30

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. فقال عليه الصلاة والسلام وهن الباقيات الصالحات. وفسر بها قول الله عز وجل الصالحات الخير والصالحات خير عند ربك ثوابا. فقول لا إله إلا الله هذا مشروع دائماً. مشروع - 00:02:40  
على جميع الأحوال قال العلماء رحمنا الله واياكم هذه اللفظة من أحسن الالفاظ لأنها لا لها أثر على الشفتين فهي مشتملة يقولها الإنسان بيته وبين نفسه بـان يحرر لسانه ولا يحتاج ان يشعر - 00:03:00  
احدا بانهم يقولوا لا إله إلا الله فانت تطلق شفت كيف تقول لسانك ما تحتاج تحرك شفافيك وهذا ادعى لانكم تعلمون ان الذكر المطلوب شرعاً لا يكفي فيه ذكر القلب. فمن ذكر - 00:03:20

بقلبه فهو ذاكر بالقلب هذا نوع من التفكير لكن النصوص المتکاثرة التي تقول قولوا فليقل لا بد فيها من تحريك باتفاق العلماء لا نعلم خلاف في هذا بين أهل الفقه وأهل الحديث وعلماء الشريعة إلا من كان عنها أصم - 00:03:40  
كابي بكر الأصم رحمنا الله واياه هكذا يعني ذكرها خلاف أبي بكر أصم قالوا وهو عن الشريعة أصم يعني هو رجل من أهل الاتزان ولا اعتبار لخلافه عند أهل العلم وقد خالقه ذكره بعضه كصاحب بدائع - 00:04:00

وذكر بعض المعاصرین لكنهم لم يفقهوا المراد في مسألة الكلام لكن هو اراد ان الصلاة تصح وبدون قراءة هذا هذا الذي اراده فهم فهموا ان القراءة عنده لا يحتاج فيها لا وهذا الفهم غير صحيح على كل حال وعلى كل حال - 00:04:20  
وجوده كعدمه لكن الذي نقله شيخ الإسلام ابن تيمية والغزالی وجمع من الفقهاء وهو منصوص في كتب كلها الأربعه ولا ادری عن من

حجم الظاهر ان ان الاقوال المشروعة في القرآن والسنة - 00:04:40

سواء كان في الصلاة او خارج الصلاة لابد فيها من تحريك اللسان والشفتين باتفاق العلماء. واختلفوا فيما زاد عن ذلك فقال الحنابلة رحمنا الله لابد ان يسمع نفسه. فقال الحنفية والجماعة لا يشترط هذا وهو الصحيح واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله -

00:05:00

انه لا يلزم رفع الصوت بهذا وان كان يستحب لانه اجمع للقلب بدون ان يكون فيه ايذاء للآخرين. فالايذاء لا يجوز سيرفع رفع عن الصف خفيفاً ويسمع به نفسه فقط وقد ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن قراءة - 00:05:20

النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فقالت كان احياناً يجهر واحياناً يشم. قال الراوي فلان ابن هشام قال الحمد لله الذي جعل في الارض الحمد لله الذي جعلنا الله هل تختلف لي بالنسبة - 00:05:40

ذكر او حتى او من اكل التجديد تجديد ايمان او ما يحتاج التكلف في الربع ما يحتاج هي تذكر الله وهي تجديد الایمان سواء صح الخبر ولا ما صح. وسواء قلنا تجديد او ما قلنا تجديد. هو هو مشروع بغض النظر عن - 00:06:10

لمن وقع في نعم هذا لابد لها من قصد من وقع في الشرك فلا بد ان يقصد بذلك تجديد توحيده وتأكيد توحيده وانه عائد الى الله عز وجل. هذا معنى فليقل عقب ذلك هذا ليس من باب الذكر العام. هذا ذكر خاص بموضع - 00:06:30

خاص وله ايضاً موضع خاص وزمن خاص نعم ولذلك قال فليقل وهذي عداد العربية تفيد ايش؟ كلام تفید الفورية لا تفید الفورية قال من حلف فقال في حلف باللات او اللات والعزي - 00:06:50

هذا تزيد التعقيب تفید مباشرة لذلك ينبغي له وان يبادر والجمهور على لكنه القليلة التي تدل على عدم وجوب الاقتران فليتصدق لأن الصدقة ليست واجبة. قال ومن قال لصاحبته تعالى اقاملك ما قام - 00:07:20

خلف المقاومة مجرد انه ايش؟ قصد ان يقام قال تعالى اقامة قامر ولا ما قام؟ فليتصدق تكفيراً لذنبه قصد او فعل الحمار المحرم باجماع العلماء. وقد يدخل في ذلك انه جهل لفترة معينة ذكر - 00:07:50

قد يكون قول ما يظن انه مهموم بكرة اصلاً قاعدة يقول اه ابو القتادة بالنعامة السدوسي او غيره من التابعين اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على انه ما عصى الله احد الا بجهل. ما احد يعصي الله الا هو جاهل اما جاهل بشريعة الله او جاه بقدر -

00:08:10

الله عز وجل قال تعالى السلف وهي مشهورة عن بلال عن بلال لا الله الا الله بلال الشامي نسيت اسمه كامل الان لا الله الا الله مشهور سبحان الله قال رحمة الله قال لا تنظر الى صغر المعصية لكن انظر الى من عصيت وتروي وانظر الى - 00:08:40

عظمة من عصيت. احياناً الانسان يعني قد يستهين بالذنب ويستهان بالذنب تحوله الى كبيرة. قال عليه الصلاة والسلام اياكم الذنوب فانهن اذا اجتمعن على العبد اهلكنهم قد ذكر العلماء ان احياء من اسباب ان الذنب يتحول من - 00:09:30

صغريرة الى كبيرة الاستهانة به. ومن ذلك المجاهرة يعني نوع من الاستهانة. قال عليه الصلاة والسلام كل امتی معافي الا هل الفرق بين واحد واحد الشرك بالله الشرك اللي هو الاصغر ويدخل فيه الحلف بغير الله مطلقاً - 00:09:50

بالعزوة ولا بالکعبۃ جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنه يقول يسأله قال احلف بالکعبۃ؟ قال ولم تحلف بالکعبۃ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمر من حلف فقال في حلفه من حلف بغير الله فقد كفر - 00:10:30

الشاهد انه الحلف بغير الله مطلقاً حتى الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم هو من الشرك الحلف بغير الله سواء لكن اذا كان معه تعظيم مثل الان يحلفون بالسيد البدوي غالباً كانوا يعظمونه اعظم من الله عز وجل ولذلك - 00:10:50

من خوف السر اذا قيل له احلف بالله يحلف ما عنده مشكلة. واذا قال احلف البدوي قال لا قال ليش؟ قال يؤذيني يؤذيني وهذا يسمى العلماء خوف الشرك وشرك الخوف - 00:11:10

وهو الخوف من الشخص الذي ليس قريباً منك الشخص البعيد عنك او الميت هذا ما والخوف منه نوع من الشرك الاكبر وهو الشرك اللي ذكره العلماء قال فلا تخافوا المخافون ان كنتم مؤمنين - 00:11:30

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ أَنَّمَا ذَلِكُمُ الْشَّيْطَانُ. أَنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يَخْوِفُ أَوْلِيَاءَهُ؟ هَا مُخَافَةُ اللَّهِ مِنْزِلَكُ مُخَافَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَؤْذِيهِمْ أَوْ لَا قَالَ فَلَا تَخَافُوهُمْ - 00:11:50

هُلْ يَخْوِفُ الْعَضُوَيْةَ؟ فَلَا تَخَافُوهُمْ. أَكْثَرُ نَاسٍ تَقُولُهَا لَكُنْ مُوْبَصِحٍ. أَنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ خَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ يَعْنِي يَخْوِفُكُمْ أَنْتُمْ مِنْ أَوْلِيَائِهِ. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوهُمْ. وَاظْهِرْ؟ هَذَا مُعْنَى الْأَنْ وَالدَّلِيلُ اخْذُهَا ذَكْرُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْءَ يَخْوِفُ أَوْلِيَاءَهُ يَعْنِي يَخْوِفُكُمْ - 00:12:20

إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ. زَيْنَ كَانُوا يَقُولُونَ اتَّقُ آآ الصَّحَابِيِّ الَّيْ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. الَّيْ ذَكَرَهُ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا خَيْرًا مِنْ فَلَانَ. سُبْحَانَ اللَّهِ أَحْيَانًا الْمَعْلُومَةَ تَكُونُ قَرِيبَةً وَتَغَابُّ عَنِ الدِّينِ - 00:12:50

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. حَدِيثُ الْبَخَارِيِّ وَغَيْرِهِ. الْمَقْصُودُ لِمَا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا لَهُ فَلَانَ أَنْتَ فِي الْجَدَالِ اتَّقُ الْبَرْصَ يَخْوِفُونَهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ الشَّيْطَانَ. مِنَ الْأَلَّهَ أَنْهُمْ يَصِيبُونَهُ بِالْجَذَامِ يَصِيبُونَهُ بِالْبَرْصِ - 00:13:20

الْمَقْصُودُ أَنَّهُ يَعْنِي الْخَوْفَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ خَوْفُ الْخَوْفِ الْطَّبِيعِيِّ أَوْ مِنَ الشَّرِكِ الْأَكْبَرِ وَالْعِيَازِ بِاللَّهِ. نَعَمْ. تَفَضُّلْ يَا شَيْخَ لَهَا الْخَوْفُ أَنْوَاعُ مِنْهُ الْخَوْفُ الْجَبْلِيُّ طَبِيعِيُّ الْخَوْفُ مِنْ سُلْطَانِ ظَالِمٍ وَالْخَوْفُ مِنْ حَيْوَانٍ مُفْتَرِسٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فِي قَصْةِ مُوسَى - 00:13:40

عَلَيْهِ السَّلَامُ آآ أَنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرَطَ عَلَيْنَا يَعْنِي فَرْعَوْنُ أَوْ أَنْ يَطْغِي قَالَ لَا تَخَفْ هَذَا خَوْفُ جَبِينِي ثُمَّ عِبَادَةُ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَنْهُ أَوْلِيَاءَهُ لَأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْكَامِلَ مَا يَخَافُ حَتَّى مِنْ هُؤُلَاءِ يَخَافُ - 00:14:30

اللَّهُ وَحْدَهُ يَأْمُنُ مَعَ اللَّهِ. وَهَذَا دَرْجَاتٌ عَالِيَّةٌ طَبَعَتْ فِي الْأَيْمَانِ. يَعْنِي مِثْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جَاءَهُ الرَّجُلُ وَهُوَ عَلَى تَحْتِ الشَّجَرَةِ وَقَدْ عَلَقَ السَّيْفَ اخْذُهُ قَالَ آآ مِنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَفِي لَفْظِهِ؟ هَلْ تَخَافُنِي؟ قَالَ لَا. قَالَ لَا. هَذَا - 00:14:50 كَمَالُ كَمَالٍ فِي الْأَيْمَانِ وَهَذَا تَجَدُّهُ لَمَا اهَادَهُ دُخُولُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ اظْنَهُ فِي الْعَزْ بَتَاعِ السَّلَامِ وَعَنِّي غَيْرِهِ عَلَى بَعْضِ السَّلَاطِينِ كَثِيرٌ طَبَعَهُ وَالْمَنْذُرُ بْنُ سَعِيدُ الْبَلْوَ ذَكَرَتْ مَوَاقِفَ عَدِيدَةَ أَنْهُمْ دَخَلُوا - 00:15:10

عَلَى السَّلَاطِينِ وَأَمْرُوهُ وَابْنَ تَيْمِيَّةَ مَعَ تِيمُورَلِنْكَ يَعْنِي فَكَانُوا يَقُولُونَ الْمَتَّخِلُونَ؟ قَالَ ابْدَأْ. كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ عَنِّي مِثْلُ الْهَرَةِ. لَانِي عَظِيمَةُ اللَّهِ فَصَارَ عَنِّي مِثْلُ الْهَرَةِ. هَذَا لَا يَجِيَ وَاحِدٌ يَعْنِي مَا يَصِلُّ إِلَيْ رَاتِبِهِ بِيَقْلَدِهِمْ - 00:15:30

يَضْعُهَا فِي سَرَاوِيَّهِ وَصَلَوَا إِلَى مَرَاتِبِهِ يَعْنِي فَانْتَ لَا تَتَكَلَّفُ هَذَا مِثْلُ بَعْضِ النَّاسِ يَتَكَلَّفُ الْوَرَعَ فِي دَقَائِقِ الْأَمْرِ وَهُوَ الْكَبَائِرُ هَذَا مَا يَجِي هُذَا. وَمَثْلُهُ الَّذِي يَقْسُمُ عَلَى اللَّهِ وَاخْشَى أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِ صَاعِدَةً مِنَ السَّمَاءِ إِذَا أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ مَا يَصْلِحُ - 00:15:50 هَذِي مَنَازِلُ مَنَازِلُ بَلْغَهَا أَقْوَامٌ زَيْنُهُمْ هُمْ يَعْرُفُونَ إِذَا وَصَلُوْهَا يَشْعُرُونَ بِقَرْبِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ اصْبَحُوا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلُوبُهُمْ مُثْلُ قُلُوبِ الطَّيْرِ مَا فَانَتْ انسَانٌ مَرْتَبِطٌ بِالْتَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَمَا عَنْكَ شَيْءٌ ثُمَّ تَجِي تَصْلِيَّهُ يَعْنِي اَصْلَحَ - 00:16:10

عَلَى جَلَالِهِمْ مَا كَانُوا يَقْسِمُونَ عَلَى اللَّهِ. كَانُوا يَدْعُونَ وَاحِدًا مَعْرُوفًا عَنْهُمْ بِأَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانُوا يَقُولُونَ يَا بَرَاءَ أَقْسَمَ عَلَى رَبِّ الْبَلَاءِ أَبْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ الْبَغَاءُ يَقْسُمُ وَفِي الْوَقْعَةِ الْمَشْهُورَةِ مَعَ - 00:16:30 أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ بِالنَّصْرِ وَالشَّهَادَةِ. فَانْتَصَرُوا وَاسْتَشَهَدُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. طَيْبُ أَنْتَ الْحَيْنَ تَقْسِمُ عَلَى اللَّهِ بِالشَّهَادَةِ ذَكَرُوا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ أَنَّهُ مُسْتَجَابُ الدُّعَوَةِ وَمَعَ ذَلِكَ قُتْلَهُ الْحَجَاجُ وَمَاتَ - 00:16:50

دُعَا عَلَى الْحَجَاجِ إِلَى يَسْلَطِهِ اللَّهُ عَلَى غَيْرِهِ. وَمَا بَقِيَ بَعْدَهُ إِلَّا أَسْبُوعٌ. قَالَ بَعْضُ السَّلْفِ هُؤُلَاءِ قَوْمًا إِلَى درَجَةِ أَنَّهُمْ لَا يَعْتَبِرُونَ أَنفُسَهُمْ شَيْئًا يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُهُمُ الْخَيْرَةَ. فَهُنَّا رَأَى أَنَّهُ سَيِّسْتَشَهِدُ فَقَبْلَ بِقَضَاءِ اللَّهِ. وَمَا قَالَ يَا رَبَّ - 00:17:10

أَنْقَذَنِي مِنَ الْمَوْتِ يُمْكِنُ لَوْ لَوْ دَعَا يُمْكِنُ أَنَّا أَقْدَرْ نَقْوِلُ أَيْ يُمْكِنُ اللَّهُ تَقْبِلُ دُعَاءَ لَاهُ تَقْبِلُ دُعَاءَهَا الَّيْ دَعَا بِهِ فِي نَفْسِ الْمَوْقِفِ وَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ لَا تَسْلِطُهُ عَلَى أَحَدَ بَعْدَكَ جَلْسُ الْحَجَاجِ فِي تَرَاجِمِهِ أَسْبُوعٌ وَهُوَ مَرْعُوبٌ. مَرْعُوبٌ وَمَرِيْضٌ ثُمَّ مَاتَ - 00:17:30 كَانَ يَقُولُ مَا لَيْ وَلَا سَعِيدٌ. مَا لَيْ وَلَسَعِيدٌ. سَعِيدٌ رَحْمَهُ اللَّهُ كَانَ خَلْصٌ يَعْنِي كَانَ رَجُلٌ يَعْنِي قَدْ وَصَلَ إِلَى مَرْتَبَةِ الصلَاةِ وَالْزَّهْدِ وَالْعِلْمِ. يَعْنِي كَانَ اتَّقَى أَهْلَ الْأَرْضِ. فَالْمَقْصُودُ - 00:17:50

هُؤُلَاءِ يَعْنِي تَجَدُّهُمْ قَلِيلٌ مَا يَدْعُونَ لِأَنفُسِهِمْ بِالدُّعَوَاتِ الْخَاصَّةِ زَيْنَ يَدْعُوا لِلْمُسْلِمِينَ يَدْعُوا إِمَّا هُوَ يَعْنِي وَيَقُولُ إِمَّا يَعْنِي يَعْنِي حَتَّى

احيانا يعني لا يتکلفون تأييهم من الله زين؟ فالمعنى انه بعضهم مع كونهم استجاب الدعوة لكنه ما كان كل يوم -  
00:18:10  
ناقل هالدعوة يمين ويسار وكل لا يعني يعرفون انه ينبغي تعظيم جناب رب العالمين. لذلك استقام الله سبحانه وتعالى ايوة يعني  
ينبغي من جناب الله تعظيم جناب الله عز وجل وان الدعاء مشروع وهم يدعون الله عز وجل يصرفون دعاءهم الى الشيء المهم  
والشيء الاعظم -  
00:18:40

ما المقصود ان هذه مرتبة يعني بعض الناس يسأل يقول لك والله اقسم على الله يا ابن الحلال اتصل بالله اول وبعدين يجيئك الجواب وهذا ذكر وانا نقلت كلاما في كتابه المفصل في توحيد العبادة الذي اسأل الله ان يرى النور ذكرت كلامه قريب من هذا -  
عليه يدعون الله عز وجل ما نعم ما معنى نعم كانوا يدعون الله وجاء في حديث عائشة بأسناد كلام ان النبي قال ادعوا الله حتى تسأله الملح لطعامكم. وكان هذا عروة ابن الزبير مشهور عن عروة انه كان يدعو الله حتى المد لطعامه. وحتى اذا انقطع شسح نعله -

دعا الله عز وجل ان يسهل له لابد ادعوا الله لكن اتكلم عن قوم يعني خصوا باستجابة الدعاء فهم يعني هذه الخاصية يجعلونها في موضعها مثل ذو النون وقصة ذو النون يسميه - 00:19:50

الاسم الاعظم هو يعني ما هو كل شوي يستخدمونه يعني هذا مثل يعني تعال ربنا احكامه عن ان نشبهها بهؤلاء او غيرهم يعني مثل التجار هالحين. انت الحين تحسب التجار كل شيء يشترونه وكل شيء بياهون لا هم ايضا اانا - 00:20:10

جلسـت مع الـراجـي نفسه حـريـصـين عـلـى الدـراـهـم مـثـلـكـم تـحـسـبـوـنـا يـعـني حـنـا نـعـرـف درـاهـمـنـا ما نـحـطـه هـو بـسـ مـعـ انـالـي مـا عـنـدـه شـيـ  
تـلـقـاهـ يـلـطـمـ درـاهـمـه وـلـا يـفـكـرـ لـكـنـ ذـولـي لـا عـارـفـينـ لـيـنـ جـاهـمـ الـرـيـالـ وـلـذـكـ تـجـدـ الـوارـثـ تـضـيـعـ درـاهـمـه بـسـرـعـةـ - 00:20:30

اللي خذها من من ابوه ابود عشرين ثلاثين اربعين سنة يجمعها. ثم ورثها مليونين ثلاثة عشرة لتقاها تروح. بعضهم في سنة خلصت الدرارهم لانه ما عرف قيمة الدرارهم. ولا عرف كيف يصير بشر. نكتفي بهذا القدر عشان نمشي بس. قال - 00:20:50

انت سألت عن الفرق بين الرهان والقمار هما؟ واحدة واحدة القمار والرهان واحد. لكن هذه التسمية يعني عند الناس المعاصرة والا  
الرهان القمار الميسير. كلها شيء واحد. كلها شيء واحد. نعم - 00:21:10

ایه صح هذا مو بعثر عن عثمان انا لا اذكر الان الوضع هذی طبعاً كاثر لكن اكتبها لي راجع ان شاء الله ان الله فتح عليها تفضل يا شیخ - 00:21:30

النرد المناوري القمار ما هو القمار؟ القمار غير انا عام الف واربع مئة وسبعمائة كنت ابحث عن تعريف القمار جلست يمكن عشرة ايام ابحث واقلب في بطون الكتب. من اجمل من رأيته عرفه الشيخ عبد الرحمن السعدي في التفسير - 00:21:50

واخذت تعريفاً وكتبتي في الكتاب اللي كنت اشتغل عليه كان فقه ثانوي كنت في لجنة لتعريف كتاب كتب الفقه للصف الثاني الثانوي. القمامدة طبعاً الان طلعت كتب كثيرة - 00:22:30

البحوث ودراسات لكن قبل خمسة وعشرين سنة عام سبعطعش يعني لين اربعة وعشرين سنة تقريباً. ما كان الحقيقة في كتب حتى ذكر مكتبة زميلنا اخونا الشيخ احمد الفيصل. وجدت عنده كتاب واحد واخونا احمد الفيصل يعتبر من اصحاب المكتبات الكبار في المملكة - 00:22:50

يعني هو من جنس الشيخ صالح والشيخ عبد الكريم والشيخ عبد العزيز بن قاسم شيخ آآآ شيخ ومجموعة من مشائخ منهم ايضاً  
الشيخ احمد الفيصل مكتبة كبيرة جداً يعني يمكن كبر المسجد هذا - 00:23:10

انما دخلت ثلاثة ادوار. طبعا هي اذا فتحت كبر المسجد. قد تكون قبر المسجد والجدران قواطع في النص مكتب الشيخ ايضا ثلاثة ادوار ومليانة وعهدي بها من سبع سنوات - 00:23:30

واعرف انه لا يزال يقتدي الكتب اذرين والاخ عبد الكريم الخضيري الشیخ عبد الكريم مكتبه فلة كاملة بادوارها الشیخ صالح الشیخ ايضا هو من المشهورین جدا في جمع الكتب. المقصود فبحثت في مكتبه فلم اجد الا كتاب واحد - [00:23:50](#) - أحد الاساتذة الدکاترة الاردنیین كانت رسالة ماجستير عن الضمار ومع ذلك لم فيها ما يعني یغفیه. بحث جيد بعدین طلعت كتب

عديدة في هذا الباب. المقصود من احسن من عرض - 00:24:10

القمار او الميسر الشيخ عبد الله السعدي. فقال هو مغالبة بين اثنين احدهما غانم احدهما والآخر غارم. فاي مغالبة بين اثنين فاكثر احدهما يغم و الثاني يغفر هذا قماره وميسر والان الحقيقة - 00:24:30

قصور القمار في هذا العصر كثيرة. يسمونها بغير اسمها. ومن اكتر من يدخل في القمار عندنا الان شركة الاتصالات هذه الرسائل التي ترسلها بمقابل سبعة ريال او خمسة ريال زين؟ وتقول شارك - 00:25:00

رسالة ولك جائزة. هذا قمار محرم. لنصيبه. ومنه لناصيب اللي يسمونه الانصيب الخير وشر. هذا ليها نصيب. طبعا ليش يسمونه خيري لأن في الغرب ما اكتر القوانين تمنع القمار الا في مناهجه - 00:25:20

معينة مثل في امريكا في ولاية او ولايتين اقتصادها يعني داق فيقولون يلا ها؟ اظن شي كامل او كذا لحظة بس بسمعك انا ايوه اذكر قالوا فيها القمار فالمعنى انه انه - 00:25:40

يعني صور ويسمحون باليها نصيب الخير لا يمنعوني يا نصيب في النظام لكن يسمعون بجزء بنوع واحد يسمونه بها نصيب الخير هذا في كثير من الدول جائز عندهم. ومعنى اني اصيبي الخيري انك تجمع اللي مثلا مستشفى او ملجا ايتام او نحو - 00:26:10  
يعني سيفتحون مجال او في اليانصيب اللي يسمونه خيري اما اليانصيب على الطاولات او كذا فيمنعونه. تفضل ياشيخ هذا كثير في مسابقة الخيول اكتر ما فيها طبعا نشوف مسابقة الخيول فيها جوائز الجوائز جائزة. اذا دفعها السلطان او - 00:26:40

شخص خارج عن المتسابقين في الابل والخيول والرماية هذي جائزة لا اعرف فيها خلاف بقعة واختلفوا اذا دفعها المتسابقان يعني انا واياك نتسابق على الخير وكل واحد يدفع عشرة الاف اللي يكسب ياخذ عشرة الثاني - 00:27:10

يعني ياخذ عشرين. هذي جمهور الفقهاء يحرمونها الا بمحلل. يسمونها المحلل. وهذا اللي عليه المذاهب الاربعة واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام ابن القيم والشيخ ابن عثيمين وجامعة من العلماء قدیما وحديثا انها جائزة - 00:27:30

في حديث ابي بكر الصديق ونزلت سورة الروم هذا حديث عقبة ابن عامر الجهنمي رضي الله سبق وليس لا سبق فرق ما الفرق بين سبق وسبق سبق هذه الحديث مو لا سبق غلط. لا سبق. ما الفرق اذا سبق ولا سبق - 00:27:50

ايوا سبق سبق سبق وانتهى السابق المسابقة هو السابق لا خل نخلص اول بعدين عودة على اقظمهما اكتتمها. اكتتمها. ترى انا اليوم اخذ جلسة ان شاء الله فللازم تخلص التوحيد. باقي سؤالين - 00:28:20

فانتم اللي انتم اللي تخلونا نطول آما احد طيب خلوكم مع عشان تضبطونه لا سبق يعني لا جائزة. هذا يعني لا سبق. لا سبق يعني لا سبق. وهذا ليس - 00:28:50

الحديث السباقات الجائزة كثيرة. يعني المسابقة على القدمين جائزة. المسابقة على الا رجل مباحة ولكن لا يجوز فيها الرهن. المسابقة مثلا على حميد ولا على فيلة ولا على سيارات بدون مشاكل طبعا جائزة بس ما يجوز دفع المال فيها. اما الثالث فيجوز المسابقة - 00:29:10

مع دفع ايش؟ الجائزة. فمعنى لا سبق يعني لا جائزة. سبقت السيارات هذي اصلا هذي ليست الاسلام في شيء يصير عليه جوائز. سألوننا استفتوна لانهم ما يجوز وش فائدة الامة من قصر القيادة؟ عطني فائدة واحدة ايش؟ العلماء قالوا لماذا؟ مسابقة هالسيارات - 00:29:40

ليش الاسلام اجاز السباق في ثلاثة اشياء لغرض تقوية الامة وعززة الامة والجهاد في سبيل الله لان كل الثلاثة شيء الجهاد الابن والخيل والسيام الرماية عموما. اما كورة ايش فائدة الاسلام والمسلمين - 00:30:10

لعب الكرة ما في فائدة ما في الانضياع اليهود في بروتوكولاتهم يقولون سنه العالى بشيئين الجنس والكره الجنس فالشاهد انه طبعا بعض المشائخ المعاصرین ولم اقف عليها للمرتضىين بعض المشايخ يجوزون في المسابقات المباحة الجارية - 00:30:40  
اذا دفعت من السلطان او من خارج المتسابقين. وهذا لم اقف عليه لاحد. من العلماء السابقين بل نقل ابن عبد البر الاجماع على عدم جوازه. لكن اشوف بعض مشايخنا الكبار الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين شيخنا - 00:31:10

مجموعة يجوز وانا والله ما ارى هذا ولا ادري عن منين جابوه ولا له تأويل ولا احد قال به بعضهم ينقل عن شافعية غير معروفين مجاهيل تجويز هذه الصورة. وانا ما ادري عن اصل مثل هذا - 00:31:30

احنا عندنا نص نبقي على عموم هذا النص. على كل حال الان العالم رائق شرق النظر. نرجع لموضوعنا انتهينا من لا سبق تفضل الشيخ محمد ها الصوت بس ايه نرجع انا ما كملت كلامي عن الخيول. الخيول ان كانت مدفوعة من قبل السلطان. هذه ما في مشكلة - 00:31:50

هذا منصوص عليها ومأمور بها شرعا هي والابل والرمادية بانواعها. باقي في شيء يسوونه المتفرجون الحضور هذا اللي هو حرام بالاجماع. وهو الرهان على فرس. انا اسمع انه موجود في عامة الحلبات - 00:32:20

انا يسألني عن الناس اذا فاز الفرس الفلاني ادفع كذا واذا فاز فلان كذا هذا حرام بالاجماع وهذا هو الرهان المحرم. وهذا هو القمار والميسر المحرم. بالاجماع ما احد يجوزه. الا من هو يجهل حمار اجهل من حمار اهله - 00:32:40

ما اعرف احد يعرف الله عز وجل يجوز هذا الفعل. وهذا هو القمار الذي اجمع عليه العلماء. فيجب الحذر من هذا يا جماعة الحذر والتذبيب. على كل حال انا قد كتبت وخطبت مرارا عن عن القمار وذكرت امام صور من صوره المعاصرة وهي - 00:33:00 كتيب عندي لكن انا شخص كسول الحقيقة في الكتابة كتبته وقعدت يعني بادي له نقاط معينة وناوية اطلعها في كتيب شيخنا بن باز له كتاب في حكم الميسر بس الشيخ ما ذكر صوره الحقيقة ولا ذكر تعريف ذكر كلام عام ذكر كلام عام وذكر بعض السور - 00:33:20 القديمة يعني ما ما توسع في ذكر الصور الموجودة الان. في صور ممارسة وقد نبهنا عليها وذكرتها انا الحاكم طبعا انا صوتي لا يتعدى هذا المسجد. قد يتعداه لكن الواجب على العلماء الكبار حقيقة ان - 00:33:40

وهم يبينون خاصة الانكريات الظاهرة ما ينتظرون ينبغي البيان لكن على كل حال حتى اذا بينما تجد الصحابة تنشر ما تهواه. يعني الحين اذا قال ابن باز وابن عثيمين هذا الشيء هو منتج الحرام تشره الصحف. لا اذا كان مزيوط على - 00:34:00

اذا كان يخالف الهوى ما هو ناشد والله يرحمنا برحمته وان كان الان فيه فسحة الحقيقة في الوسائل لعل الله يفتح علينا ونسجل بعض المقاطع في صور القمار ذكرني يا زبير لعل الله ينفع بها لعل الله - 00:34:20

نعم لحظة بس الشيخ محمد كان عندي شيء قطعناه ها يعني فيها تنظيم مو مجرد هذي حيلة هو ايش معنى حقيقة حقيقة اللي يسوون الميس للعالم ذولي؟ هم يأخذون من الناس مبالغ زهيدة. مثلاً قل لي هذي قل خمسة قل عشرة. فيجتمع عندهم عشرة ملايين - 00:34:40

النظام مثلاً يلزمهم ان عشرين في المئة او ثلائين في المئة توزع على المتسابقين والباقي في بطونهم او في المشروع اللي هم يبونه بهذه طريقة المجد كل واحد يدفع ريال ولا يبالي به ريال لكن كم يجتمع عند اللي يجمع هذه الريالات مليونين ثلاثة - 00:35:30

تنفق عليها خمس مئة اقل اكتر حسب عادي اذا كان في التنظيم ينظمها او حسب هو اللي وضعه نظام انا ما ادري هل في النظام بعض الدول في هذه الاشياء اول تنظيم هو ينشره ويوافق عليه من قبل الناس او من قبل منظم معين لا اعرف هذا ينزلون حسن الضرائب - 00:35:50

عشان الضرائب. ممكن انا ما ادري هل فيها نظام عام؟ اذا كل دولة لها نظام في الميسر او فيها نصيب رسالة ما شاء الله عليك طيب ها يا اخوان بيدنا المغرب اليوم - 00:36:10

سم يا احمد مثلاً هذا القمار لابد ايش؟ من جهتين او اكتر طبعاً الثالث اربع سنين في الصاعدة ما قلت انا جبت لكنها لا تجوز اذا كان طيب اذا كانت في - 00:36:30

شيء مفيد جائزه. اما اذا كان شيء لا قيمة له فتدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مناسبة. تدخل فيما سبق لكن نعم تدخل في الحقيقة لها سبق. وتدخل ايضاً في احاديث المغيرة بن شعبة. انه نهى النبي نهى عن اضاعة المال. هذه اضاعة - 00:37:10 اضاعة فليش تضيع اموالك عشان والله نادي غصب ولا نادي انهزم ايش الفائدة ما في فائدة ما في مصلحة دينية ولا حتى دنيوية

حتى دنيويا ما في. ما في الا الفساد وانتشار السوء في الشباب. ما ما في الا حب في غير الله وبغض في غير الله وولاء - 00:37:30  
وبراء في غير دين الاسلام ما في. هذى مصيبة من المصائب. وضع الرياظة الان في العالم كله مصيبة الله يرحمنا برحمته هذا اللي  
نقوله. الشيخ محمد ابراهيم له كلام في هذه الكبri والالعاب. موجود ضد فتاوى نعم - 00:37:50  
خلصنا يا مشايخ خلاص اخر سؤال صاحبي قال منهم؟ احسنت ابن ثعلبة نعم قصة البخاري صنف جزاك الله خير نعم قال من يحبه  
الله تعالى الشرك لا يحل الله تعالى - 00:38:10

ومن يشرك بالله فقد افترى اسما عظيما. وقال نعم الشرك هذا لا يغفر ابدا. بل ان المشرك كما سيأتي خل اقرأ السؤال بعده لانه مرتبط  
ما مصير المشرك بالآخرة والمشرك شركا اكبر اذا لم يكن فهو في النار - 00:38:40  
قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليهم نعم الشرك من خصائصه اولا انه يخلد صاحبه في النار ثانيا انه يخرج من  
الاسلام. انه يخرج من الاسلام - 00:39:30

فلذلك من اشرك بالله عز وجل خرج عن هذه الملة ولو كان ايضا من مع الشرك الاكبر الكلام على الاكبر اي شرك اكبر. ثالثا من خصائص  
الشرك انه لا يغفر. وكل الذنوب تدخل تحت - 00:40:20  
المشيئة ان شاء غفر الله عز وجل له وان شاء الا الشرك هل له حاجة هذا السؤال؟ لا يؤخر في الدنيا ما اشوف له وكل مغفرة كلام  
للعاشي ماني مغفرة في الدنيا اسمع - 00:40:40

المغفرة انما تعلم في الآخرة لانه لا حساب في الدنيا. الدنيا دي ما فيها حساب. والمغفرة لما يراد بها حتى ما وعد به انه من فعل كذا  
غفر له سنة وكذا كل الكلام يعلم في الآخرة مو بانه الان - 00:41:20  
طيب مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم رجع من ذنبه هل معناه؟ استأنف العمل وهذا ممكنا سؤالك هذا المعنى يلحق به اثر في  
الدنيا له اثر في الدنيا يعني انه يغفر له يبقى - 00:41:40

مغفورة له. بس هذا لا يعلم على كل حال. قد يبكي قد يكون لكنه لا يعلن. لانك ما تدرى ما تدرى لا تعلمك انت ان الله قد غفر لك. انت  
ترجو المغفرة يعني الانسان حتى عمله ما يدرى يقبل ولا لا. زين انما يتقبل الله - 00:42:00  
من المتقين انت تعمل قد يكون مقبول لكن ترجو الله عز وجل هذا هذا معنى الرجاء فيه رجاء وفيه ايش خوف  
انت كنت سألت سؤال عن خوف متى جاوبناه ولا؟ اه ايه نعم - 00:42:20

علقنا بباب الرجاء والخوف هذى يسمىها بعض المعاصي الركائز العمل وانا ما احب هالتسمية انا اسميها اركان العمل. الاركان العامة  
للاعمال ثلاثة الاركان العامة للاعمال ثلاثة الخوف والرجاء الخوف جاء الرجاء والمحبة. الخوف والرجاء والمحبة. خوف تسمى  
اركان - 00:42:40

الاركان العامة للاعمال الصالحة. فلا عمل يقوم لا ليس هناك عمل يقوم الا وله هذه الاركان. اركان عامة مش اركان خاصة لجميع  
الاعمال فنحن نعبد الله رجاء وخوفا ومحبة لابد منها في كل عمل. والذين خالفوا - 00:43:20  
فيها الرجاء خالفا فيه الخوارج مع انهم بباب الرجاء هذا معدوم. هم غلبو جانب ايش؟ الوعيد. والخوف ولذلك يكفرون بالذنوب  
والمشهور انهم يكفرون بالكبائر. وقيل حتى بالصفائر. واما الخوف فقد خالفا فيه المرجئة. الذين اخرجوا العمل من اليمان. وقال  
ولاتهم كالكرامية لا يضر مع - 00:43:40

اليمان عمل لا يضر لا ينفع لا يضر مع الامام معصية ولا ينفع مع الكفر عملا فقالوا المعاصي كلها يعني سهلوا فيها. وقالوا ايمانك وايمان  
ابي بكر واحد فاخراج الاعمال من اليمان وقال ولاتهم اليمان المعرفة فقط. المعرفة - 00:44:20  
وهذا على كلامهم ابليس اعظم من العلم ابليس يعرف الله عز وجل وانما اشرك ابليس بالشوبه هل المعصية كفر ياشيخ؟ وهل  
معصية الله كفر؟ نعم. كفر بالباء والاستكباء والاعراض - 00:44:50  
ابي واستكبار. وكفر بالاعتراض انا خير منه. فكفر مش بالمعصية بس كلها ترجع للمعصية. طبعا هي هي لكن هو لم يعصي معصية  
 مجرد هذا الكلام. من هنا ليش اقول هذا الكلام - 00:45:10

يرد سؤال هل انتم تكفرون بالمعاصي؟ يعني هو امره الله فرفض السجود وهذا معصية مثل واحد مثلا امره فرفض يعني امرك بالزكاة فلم تزكها تكفر المعاصي لا تكفر لكنه لم يعصي - 00:45:30

هو عصا معصية مقونة بالاعتراض والاستكبار. فهو كفر لا بمجرد المعصية بل بمعصيته المقونة ولذلك قال الله عز وجل يكرر الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر والنتيجة وكان ايش؟ من الكافرين. فانتبهوا لهذا هذه ترى نقطة مهمة جدا. يلبس بعض الناس علينا - 00:45:50

يكفر هناك بعض الجهلة من الصوفية الصبية ذولي يقولون ابليس نطيع لله عز وجل. ولذلك عندهم ابليس من اهل الجنة. ولاة ولি�ش؟ من اهل الجنة لانه رفض ان يسجد لغير الله - 00:46:20

يعني الجنون جنون هذا جنون محض جنون محض هناك الصوفية هؤلاء في هذه الامة طيب المقصود انه آآ الشرك بالله عز وجل لا يغفر وبقية الذنب تغفر وتبقى تحت المشيئة. ولا يجوز القنوط من رحمة الله عز وجل. قال الله عز وجل قل - 00:46:50 قل يا عبادي. قل يا عبادي الذين اشرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميما. انه هو الغفور الرحيم. تأكيدات هذه الآية فيها قربة اربعين وجه من اوجه - 00:47:20

آآ رحمة الله عز وجل. وايضا عندي انا فيها كتيب هذى عندي فيها كتيب كتبت في من زمان بس ما مسودة لا يزال وسبب ذلك ان الرازي هو الذي دفعني للكتابة هنا قال في هذه في كتابه - 00:47:40

التفسير الكبير. قال هذه الآية فيها عشرة اوجه من اوجه سعة رحمة الله. فانا اخذتها وزدت عليها فوصلت قربة الأربعين سبعة وثلاثين ثمانية وثلاثين اربعين ستة طيب وايضا من كفر - 00:48:00

فهو مخلد في النار لانه خرج عن ملك الاسلام فحكم محکوم بقية الكافرين. وقد قال الله عز وجل لئن اشركت ليحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين الخسارة المطلقة وهذا لا يكون الا الكفار. آآ وقال الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد - 00:48:20 ليس؟ حرم الله على الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار. اذا اه الكفر والعياذ بالله ويخرج من الاسلام ويخلد صاحبه في النار مخرج الاسلام يخلد في النار لا لا يغفر له. انا اعدل على الصياغات - 00:48:40

ثلاثة اشياء هذه من اعظم خصائص الشرك بالله الله عز وجل طيب آآ اختلف العلماء في الشرك الاصغر هل هو يغفر ولا ما يغفر؟ على قولين وان كان قليل من تكلم عن هذا المسألة قل من تكلم عن هذه مسألة من العلماء قديما وحديثا وانا ما عندي الحقيقة ترجيح لكن اكثر - 00:49:10

مشايخنا اكثر مشايخنا يعني يرون انه لا يغفر الشرك الاصغر لا يغفر طيب شلون؟ ما مصيره في الآخرة؟ هل يخلد في النار؟ لا يدخل في الموازنة. يدخل في ايش؟ في الموازنة بين الحسنات والسيئات. يعني لا يغفر يبقى موجود - 00:49:40 فان رجح على الحسنات عذاب. وان رجحت عليه السيئة الحسنات اسقطت هذا الشرك لكن لا يرضى اسقط بكثرة ايش؟ الحسنات ثم دخل الجنة بلا عذاب. لكنه يحاسب. هذا يسمونه علماء ايش؟ الموازنة. موازنة الحسنات اذا صاحب الشرك الاصغر على هذا القول يدخل في الموازنة. يدخل في - 00:50:00

موازنة لا يكفر ولا يخلد في النار لكنه مات ما يروح يدخل في الموازنة فان غلت السيئات ومعه الشرك الاصغر عذاب ما يغفر. وان غلت الحسنات زال الشرك الاصغر ودخل الجنة. والقول الثالث - 00:50:30

لانه يغفر انه يغفر. وهذا يميل اليه وقد يكون اختاره الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله. وهو احد قولينشيخ الاسلام ابن تيمية واختاره ايضا من المعاصرین الشیخ عبد العزیز سلمان فی استئنته واجوبة الاصولیة وهذا الذي - 00:50:50

انا وهذا امير الى هذا القول من غير ترجيح. يعني الترجيح عسى في هذا لان ما في هي نفس الدالة هي نفس لكن مرجح او ليجعلنا نميل الى ترجيح هذا القول ما هو؟ ان النصوص التي جاءت في الشرك في القرآن - 00:51:10

كلها في الشرك الاصغر. ما جاءت في الشرك الاصغر. فالشرك اذا اطلق يراد به ايش وكل النصوص اللي في القرآن تحذر من الشرك يراد - 00:51:30